بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
المركزي

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ١٧ ذو القعدة ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٩/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٣٦هـ / ٠٧١

بيان صحفي

حامل دعوة آخر ينضم لموكب الشهداء في أوزبيكستان

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

لا يزال نظام طاغية أوزبيكستان اليهودي المجرم كريموف سادرا في تجبره وفي عداوته للإسلام ومحاربته للمسلمين وبخاصة حملة الدعوة منهم، وها هو استشهاد أخينا تولياجانف عبد الغفور عبد المطلوفيتش رحمه الله في سجنه الذي كان يقبع فيه، شاهد آخر على جرائم الطاغية كريموف.

اعتقل عبد المطلوفيتش أول مرة عام ٢٠٠٠ حيث كان يبلغ من العمر ٥٢ عاما، فهو رحمه الله من (مواليد عام ١٩٤٨ من سكان مدينة طشقند)، وقد تم الحكم عليه حينها بالسجن لمدة سبع سنوات قضاها في سجن مدينة كوسونسوي. وبعد انتهاء هذه المدة قاموا بالتمديد له لفترة جديدة مدتها ٣ سنوات أمضاها في سجن مدينة توفاكسوي. وبعد انتهاء المدة الثانية تم التمديد له لفترة أخرى مدتها ٣ سنوات و١٠ أشهر أمضاها في سجن مدينة نوفوي ٦٤. وبعد مضاعفات مرضية (تشمع الكبد) تم نقله إلى سجن طشقند سانجورود حيث أمضى آخر ٦ أشهر من حياته. وفي أيار/مايو ارتحل أخونا عبد المطلوفيتش للقاء ربه، ومع ذلك لم تقم السلطة بتسليم جثمانه الطاهر إلى أقربائه إلا في ١٩ تموز/يوليو ٢٠١٥.

برغم كل إجرام الطاغية كريموف وعصابته فإن الاعتقالات والملاحقات والتعذيب والقتل قد عجزت كلها عن إجهاض أعمال حملة الدعوة شباب حزب التحرير في أوزبيكستان. لقد فات نظام كريموف الإجرامي إدراك أنّ الأفكار لا تحارب إلا بالأفكار وليس بالقتل والبطش. إن حزب التحرير الذي تقيد بمبدأ الإسلام وأحكامه منذ بداية دعوته في أوزبيكستان وإلى يومنا هذا قد أثبت جدارته الفكرية، وهو متمسك بمكانته المشرفة هذه ليس فقط في أوزبيكستان، بل في العالم أجمع، متأسيا في ذلك بقول الرسول ﷺ: **«سيد الشهداء حمزة ورجل قام إلى إمام جائر فنصحه فقتله»**.

إن هذه الدماء الزكية والأنفس الطاهرة ستبقى وصمة عار في جبين نظام كريموف وعصابته، وستبقى شهادة حية على أن المسلمين يؤثرون افتداء دينهم ولو بأرواحهم على الدنيا الفانية.

نعم إن للشهيد منزلة عند رب العالمين يغبطه عليها الناس والملائكة أجمعون، والفوز برضوان الله أمر عظيم تهون في سبيله التضحيات الجسام. وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير إذ نتقدم من آل الشهيد تولياجانف عبد الغفور عبد المطلوفيتش وصحبه وذويه بالتعزية القلبية الحارة، فإننا نسأل المولى سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يكرمنا بنصره القريب العاجل في إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، دولة العدل والرحمة للعالمين.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ * كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info